طفل معاق وإذا بكى أعطوه لعبة فيها موسيقى فما الحكم ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تقول السائلة ان ابن اختها طفل معاق عقليا شفاه الله. وعندما يبكي تقوم بتشغيل لعبة تحتوي على موسيقى - 00:00:00

وينشغل بها ويتسلى هل يجوز ذلك؟ تقول ان والدته تقول انه لا يقارن بالاطفال الاخرين. الحمد لله رب العالمين وبعد اسأل الله عز وجل ان يشفيه وان يرفع ما نزل به وان يلبسه ثوب الصحة والعافية. ثم اوصي امه والقريبين منه - 00:00:17

ان يحاولوا عند بكائه ان يسلوه بامر مباح لا محرم فيه وهذه اللعبة اذا كانت تشتمل على شيء من من الات المعازف فان الاصل فيها التحريم كما ثبتت بذلك الادلة من الكتاب والسنة - 00:00:39

والمتقرر عند العلماء ان سلامة المقصد لا يسوغ لنا ان نقع في شيء من المخالفات. فتسلية هذا الطفل المعاق امر مطلوب وادخال السرور والسعادة على نفسه امر مطلوب ولا جرم في ذلك. ولكن اذا كنا نستطيع ان نجد مندوحة عن هذه اللعبة - 00:00:59

التي تشتمل على هذه الموسيقى فلا جرم ان ان هذا امر طيب. وهناك من اللعب ما يحقق هذا الغرض ويوفي بهذا المقصود على اتم وجه. فاذا وجدنا بديلا عن هذا عن هذه - 00:01:19

اللعبة التي تشتمل على الموسيقى فلنجنح اليها. واما اذا لم نجد شيئا يسكت هذا الطفل ولا يسليه عن ايذاء نفسه او عن كثرة البكاء الا هذه اللعبة بخصوصها فحين اذ - 00:01:39

يقال في حال الضيق والحرج والضرورة ما لا يقال في في حال السعة والاختيار ولكن لا اظن اننا سوف نضطر الى الحاجة الى هذه اللعبة بعينها مع كثرة اللعب التي توجد في المحلات والتي قد يتحقق بها المقصود المطلوب - 00:01:59

وهي لعبة مباحة لا تتضمن شيئا من الحرام. والله اعلم - 00:02:23